بناء وتقنين مقياس قيم الانتماء الوطني لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائي

Sustainable Thinking as a predictor of Environmental advocacy Skills among Aswan University students

إعداد

د/ محمد جمال صالح محمد

Dr. Mohammed Gamal Saleh Mohammed

مدرس المناهج وطرق تدريس التاريخ - كلية التربية – جامعة أسوان

Doi: 10.21608/ejev.2022.266561

استلام البحث ١٢ / ٧ / ٢٠٢٢

قبول البحث ٣٠ / ٧ / ٢٠٢٢

محمد ، محمد جمال صالح (٢٠٢٢). بناء وتقنين مقياس الانتماء الوطني لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. مج٦، ع(٢٤)، أكتوبر، ***المجلة العربية للتربية النوعية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ، مصر، ٢٧٧ – ٣٠٤.

http://jasg.journals.ekb.eg

بناء وتقنين مقياس قيم الانتماء الوطني لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي

المُستخلص:

هدفت الدراسة إلى بناء وتقنين مقياس الانتماء الوطني لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائي خلال العام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩)؛ لتزويد الباحثين في مجال المناهج وطرق التدريس الدراسات الاجتماعية، وعلم النفس التعليمي بمعايير مُناسبة؛ لقياس قيم الانتماء الوطني، وتم التوصل للصورة النهائية للمقياس، التي تكونت من (٣٠) موقفًا قيميًا مُوزعة على (٥) قيمة، هي: (الولاء للوطن، والمحافظة على الهوية الوطنية، والمحافظة علي الممتلكات العامة، والشعور بالمسؤولية تجاه الوطن، والتضحية في سبيل الوطن)، وقد طبق المقياس على عينة قوامها (١٨٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف السادس الإبتدائي، بمتوسط عمرى قدره (١١.٠٧) عاما، وانحراف معياري قدره (٠.٨٦) وتم حساب صدق المقياس وثباته واتسمت النتائج بدلالات صدق وثبات مقبولة عند مستوى (٠.٠١) وهذا يدل على صدق عوامل المقياس في قياس ما وضعت لقياسه، وحققت مُفردات المقياس صدقًا تمييزيًا عند مُستويى ثقة (٩٥.٠% - ٩٩.٠%)، أي أنه يُوجد فرق دال إحصائيًا عند مُستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات مجموعتي الطلاب مُرتفعي ومُنخفضي في قيم االانتماء الوطني، وهذا يدل على صدق عوامل المقياس في قياس ما وضع لقياسه، وأوصي الباحث بضرورة التركيز على قياس قدرة المُتعلمين على التمكن من قيم الانتماء الوطني، وتدريب مُعلمي المراحلة الإبتدائية على كيفية بناء أدوات لقياس قيم الانتماء الوطني لدى تلاميذهم.

الكلمات المفتاحية: قيم الانتماء الوطني، الصف السادس الإبتدائي.

Abstract:

The study aimed to build and standardize the national affiliation scale for sixth graders during the academic year (2018-2019); To provide researchers in the field of curricula, pedagogy, social studies, and educational psychology with appropriate standards; To measure the values of national affiliation, the final picture of the scale was reached, which consisted of (30) value positions distributed into (5) values, which are: (loyalty to the homeland, preservation of national identity, preservation of public property, a sense of responsibility towards the homeland, and sacrifice for the sake of The scale was applied to a sample of (180) male and female students of the

sixth grade of primary school, with an average age of (11.07) years, and a standard deviation of (0.86). This indicates the validity of the scale factors in measuring what they were set to measure, and the items of the scale achieved discriminatory sincerity at confidence levels (0.95% - 0.99%), meaning that there is a statistically significant difference at the level (0.01) between the average scores of the two groups of students, high and low in the values of national affiliation. , This indicates the validity of the scale factors in measuring what was set to be measured, and the researcher recommended the need to focus on measuring the learners' ability to master the values of national belonging, and training primary school teachers on how to build tools to measure the values of national belonging among their students.

Keywords*:* scale of national affiliation values, Sixth grade primary**.**

مقدمة:

شهد العقد الأول من القرن الحادي والعشرين تطورات هائلة في مُختلف المجالات، وبرغم إدراك الجميع لهذه التطورات وتسارعها إلا أنها كانت أكبر من القدرة على التنبؤ بما يترتب عليها من تأثيرات على النظم المُختلفة، ولم تقدر الحاجات الطارئة لعالم بدأ سريع التغير، ومع هذه النتيجة إلا أن هناك من تنبه إلى ضرورة إعادة النظر في المفاهيم والتطبيقات التربوية، فجاءت تحولات عدة في التربية في القرن الحادي والعشرين.

ويُعد تعليم القيم وتعلمها من أهم موضوعات التربية عامة والمناهج منها خاصة، كما أنها مركز اهتمام الباحثين في المحافل والمُلتقيات الوطنية والدولية؛ إذ هي الأسس التي ترتكز عليها المُعتقدات الفكرية لدى المُتعلم، علاوة على أنها قضية العصر لمُواجهة الغزو الثقافي والأفكار الدخيلة التي تستهدف الناشئة (إيمان فرج، ٢٠٠٥، ٢).

وعلى الرغم من اختلاف الآراء حول الانتماء ما بين كونه اتجاهًا وشعورًا وإحساسًا أو حاجة أساسية نفسية إلا أنها جميعًا تُؤكد استحالة حياة الفرد بلا انتماء، ذاك الذى يبدأ مع الإنسان منذ لحظة الميلاد صغيرًا بهدف إشباع حاجته الضرورية، وينمو هذا الانتماء بنمو ونضج الفرد إلى أن يُصبح الانتماء للمجتمع الكبير الذى عليه

أن يُشبع حاجات أفراده، ولا يُمكن أن يتحقق للإنسان الشعور بالمكانة والأمن والقوة والحب والصداقة إلا من خلال الجماعة.

ويُعد الانتماء للوطن شعور الفرد بأنه جزء أساسي من جماعة مُرتبط بها توحد معها، وشعوره بالمسؤولية تجاهها، وبذلك فان الانتماء الوطني يُحدد علاقة الفرد بالدولة وفق الدستور السائد فيها و القوانين التي تنظم العلاقة بينهما من حيث الحقوق والواجبات.

ويُؤدي الانتماء الوطني الي التعاطف الوجداني بين أفراد الوطن والميل إلي المحبة والعطاء والإيثار الأمر الذي يُؤدي إلي تحقيق الوحدة الوطنية، وإلي تقدير مكانة وقيم وأهمية الوطن، وإلي ضرورة المحافظه عليه، وإلي ضرورة المشاركة في تقدمه وتطوره (هالة يوسف، وسناء مغاوري،٢٠٢٠،٧)، ويُمكن تنمية الشعور بالانتماء الوطني لدي المُتعلمين من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية عن طريق دراسة سير الشخصيات التاريخية التي أثرت في تاريخ مصر (بسمة السيد، ٢٠١٨، ٢٧).

وتكمن المُشكلة الحقيقية التي يواجهها المُجتمع العربي المُسلم تكمن في قصور نظرته الى معنى الانتماء، وفي انتشار بعض الأفكار والمظاهر المُستوحاة من الغرب، والتي تحمل في ظاهرها معاني تختلف عنها في باطنها، لكنها تنتشر في المُجتمع بسبب عدم التفكير العميق فيما تتضمنه.

وعلى المُؤسسات الثقافية والتربوية والإعلامية الوطنية، أن تعمل من أجل بلورة مفهوم الانتماء الوطني وربط جميع المُواطنين بمسؤولياتهم وواجباتهم الوطنية، فالانتماء إلى الوطن يدفع الجميع إلى العمل لسد الثغرات وإنهاء نقاط الضعف والسعي المُتواصل لتعزيز وحدته وتصليب وتمتين تضامنه الداخلي.

ويشير عامر (طارق عبدالرؤف، ٢٠١٢،١٩٥) إلى أن المدارس تستطيع تعزيز قيم الانتماء الوطني من خلال أنشطة تهدف إلى معرفة الطلاب لوطنهم ومسؤولياتهم تجاهه، وتقديم المعارف والمهارات والاتجاهات التي تدعم وطنيتهم، ويجعلهم أكثر شعورًا بالمسؤولية داخل المدرسة وخارجها.

ومناهج الدراسات الاجتماعية بحكم طبيعتها إحدى المُقررات الدراسية التي يُمكن أن تسهم في الحد من مخاطر العولمة وتهديد الثوابت المُجتمعية وتوكيد الانتماء والولاء الوطني ومقاومة الأفكار الدخيلة، وفي هذا الصدد تُشير (زينة لعمري، ٢٠٠٨،٢٣-٢٤) إلى أن منهج الدراسات الاجتماعية يتأثر بالتغيرات الاجتماعية المحلية منها والعالمية؛ ولذا تأتي أهداف ذلك المنهج مُحققة لطبيعة المنهج تجاه التغيرات، الأمر الذي يجعل تنمية الانتماء والولاء الوطني في مُقدمة أهدافها.

كما أن الانتماء الوطني يُعني تعزيز قوة الوطن على قاعدة العدل والمسؤولية المُشتركة والسعي الدائم لإضافة مكاسب جديدة إلى مكاسب الوطن، فالانتماء الوطني

لن يتشكل في نفوس المواطنين، إلا بإنجاز مفهوم المُواطنة على نحو مُؤسسي وعملي، فالمُواطنة بما تحتضن من مسؤولية وشراكة، هي بوابة إنجاز مفهوم الانتماء الوطني، وحينما يغيب مفهوم المُواطنة من الفضاء السياسي والاجتماعي، حينذاك يتحول موضوع الانتماء الوطني إلى شعار للاستهلاك والمزايدات، لذلك فإن من المُقومات الأساسية لمفهوم الانتماء الوطني مفهوم المُواطنة القائمة على دعائمها ومُرتكزاتها المعرفية والمُؤسسية، كما أن من الضروريات الوطنية الملحة تعزيز قيم الانتماء الوطني لدى المُتعلمين على مختلف أعمارهم وأجناسهم فإن لمناهج الدراسات الاجتماعية دورًا كبيرًا في تعزيز الانتماء الوطني من خلال إضافة ذلك من خلال الدروس سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة وكون منهاج الدراسات الاجتماعية من ضمن المناهج التي تم تحديثها وتطويرها (طاهر محمد،٢٠١١)، (إبراهيم المقحم،٢٠١٩).

وهناك مجموعة من الدعائم والمُرتكزات الأساسية لمفهوم المُواطنة والتي تمثل البنية التحتية لهذا المفهوم في أي مجتمع. وتحرص المُجتمعات التي تنشد المُواطنة الحقيقية لأفرادها على تأسيس هذه الدعائم والمحافظة عليها ومتابعتها دائمًا، ومن هذه الدعائم: المُساواة والعدل والحرية وتكافؤ الفرص والتعدد والتنوع.

كما أن المُواطنة ما هي إلا المُشاركة النشطة في جماعة أو عدد من الجماعات، وتتضمن الإحساس بالارتباط والولاء لمفهوم الدولة أو النظام المدني وتقوم على فكرة الانتماء والأشياء المُشتركة، وهو ما يُعني أن المُواطنة هي عضوية نشطة في مُجتمع سياسي في إطار من الحقوق والمسؤوليات التي يحددها الدستور والقانون، بل إن المُواطنة تعد وظيفة يتحتم على المواطنين القيام بأعبائها.

وتتضمن قيم الانتماء الوطني حرص أبناء المُجتمع على الحوار بين أفراده وإبراز ثقافة الحوار وثقافة الاختلاف وجعل مصلحة الوطن بارزة أمام الجميع (لافي سعيد، ٢٠٠٩، ٤٨)، وتُعد تنمية الانتماء لدى أفراد المُجتمع من أهم سبل تحقيق التنمية في المُجتمع، فهو أحد دعائم بناء الفرد والمُجتمع (ماهر أحمد، ٢٠٠٩، ١٥)، وعلى الرغم من الاهتمام الكبير الذي أولته المؤسسات التعليمية للتربية من أجل المُواطنة؛ حيث أفردت لهات نصوصًا في أهدافها التعليمية، وخصصت لها المُقررات الدراسية التي شغلت حيزًا ليس بالقليل من خطة الدراسة بدءاً من المرحلة الابتدائية وانتهاء بالمرحلة الثانوية، إلا أن ما وقع في المُجتمع من أحداث خلال السنوات الماضية أظهر بما لا يدع مجالًا للشك أن قيم الانتماء الوطني وفضائلها لا بد من تدعيمها والاهتمام بتنميتها لدى المُتعلمين.

ونظرًا لأهمية الانتماء الوطني فقد أكدت عديد من الدراسات السابقة على ضرورة الاهتمام بتنمية قيم الانتماء الوطني لدي المُتعلمين في المراحل الدراسية المُختلفة كما تم إعداد أدوات لقياس تلك القيم إلا أنه لم تقم دراسة بتقنين تلك الأدوات،

ومـن هذه الدراسـات: (طـاهر محمود،٢٠١١)، و(محمد لطفي، ٢٠١٥)، و(حنـان الدسوقى، ٢٠١٦)، و(إيمان أبو طالب، مديحـة محمد ، فـايزة مجاهد، وفكرى ريـان، ٢٠١٧)، و(منـال رمضـان، ٢٠١٧)، و(وليـد سـالم، وأمـاني السيد، وعاصـم محمـد، ٢٠١٨)، و(بسـمة السـيد، ٢٠١٨)، (سـيام عريـان، ٢٠١٩)، و(إبـراهيم المقحم،٢٠١٩)، و(محمد سعايدة، و حامد عبدالله، ٢٠١٩)، و(هالـة يوسف، و سناء مغاوري،٢٠٢٠).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

أصبح الانتمـاء الـوطني من المفـاهيم العالميـة المهمـة فـي المُجتمعـات المعاصـرة ومحورًا للحوار فـي وسـائل الإعـلام، وهو مفهوم نفسـي إجتمـاعي فلسفي، من نتـائج العمليـة الجدليـة التبادليـة بـين الفـرد والمُجتمـع(أسـامة عبـدالرؤف،٢٠١٢ ،٥٢)، والانتماء الوطني هو السلوك المعبرعن إمتثال الفرد للقيم الوطنية السائدة في مجتمعه كـالالتزام بـالقوانين والأنظمـة السـائدة، والمحافظـة علـى ثـروات الـوطن ومُمتلكاتـه والتمسك بالعـادات والتقاليد، والمُشـاركة فـي الأعمـال التطوعيـة والاسـتعداد للتضـحية دفاعًا عن الوطن (مها عبدالغني ، ونهال دياب ،٢٠١٢ ،١٣٣).

كما إن من أخطرما تصاب به الأمم والمُجتمعات انخفاض مُعدل الانتمـاء الـوطني لـدى أبنائهـا، الأمـر الـذي يعنـي فقدان حيويـة الأمـة ووهن إرادتهـا وانخفـاض مُستوى الطمـوح الحضـاري لـدى أبنائهـا، وإن مـن أخطـر القضـايا التـي تهـدد الشـباب ضـعف الشعور الوطني نتيجة لما يترتب عليه من آثار سلبية تُؤثر على الانتمـاء وإرادة العمل والإنجاز.

لاحظ الباحث من خـلال قيامـه بالإشـراف علـى طـلاب التربيـة العمليـة بمراحلتـي: التعليم الأساسـي، والتعليم العـام، ضـعف مُستوى قيم الانتمـاء الـوطني لـديهم، كمـا أن عدد غير قليل من مُعلمي مادة الدراسات الاجتماعية يعتمدون على الطرق المُعتادة في قياس تلك القيم وعلي الرغم من أن تنميـة قيم الانتمـاء الـوطني التـي تُعد من الأهداف الرئيسة لمادة الدراسات الاجتماعية إلا أنها لم تحظي بالاهتمام الكافي من حيث وضع أدوات مُقننة لقياسها خاصة في المرحلة الابتدائية.

ويدعم الشعور بمشكلة الدراسة ما توصلت إليه نتـائج الدراسـة الاستكشـافية؛ التـي قـام بهـا الباحـث؛ لتـدعيم إحساسـه بالمُشـكلة وذلـك مـن خـلال مُلاحظتـه لمجموعـة مـن مُعلمـي الصـف السـادس الإبتدائي أثنـاء الزيـارات الصـفية لـبعض حصـص الدراسـات الاجتماعية أثنـاء مُتابعـة طـلاب التربيـة العمليـة شـعبة الدراسـات الاجتماعيـة فـي فتـرة التربية العملية بمدارس المرحلة الإبتدائية بمحافظة أسوان، وقد تبين من الملاحظـة أن حوالي (٩٩%) من المعلمين لا تُوجد لديهم مقاييس مقننـة لقيـاس قيم الانتمـاء الـوطني لدى تلاميذهم.

يتضح مما سبق عرضه أنه في ظل المُخططات والمؤامرات التي تحاك ضد مصر سواء من الداخل أومن الخارج، حيث أن هناك سعي حثيث لإشعال الفتن بين أبناء الشعب على مختلف الأصعدة؛ بهدف تقسيم مصر باستخدام كل إمكانات عصر العولمة، يعيش المواطن المصري أزمة حقيقية تجاه هويته وتميزه و مصريته وعالميته، حيث شعر الفرد بأنه غريب داخل وخارج وطنه مما أضعف الانتماء لدى الكثير، بالإضافة للصراعات الفكرية المتمثلة في الحزبية والتخوين ووصف البعض للبعض بأنهم خائنون للوطن، وأمتد الشك ليشمل رموز الوطن وقدوته، كما طرأت على مجتمعنا بعض المتغيرات الاجتماعية والنفسية، مثل: إعلاء القيم السلبية على القيم الأخلاقية، ورفض الانتماء للوطن من هنا أصبح الشعور بعدم الانتماء من أبرز المُشكلات الشخصية التي تواجه المُتعلمين في كافة المراحل الدراسية.

تحددت مُشكلة الدراسة الحالية في عدم وجود مقاييس مقننة لقياس قيم الانتماء الوطني لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

لذا سعى البحث الحالي لبناء وتقنين أداة علمية لقياس قيم الانتماء الوطني؛ لديهم وذلك لضمان صلاحيتها وموثوقيتها للتطبيق في البيئة المصرية؛ لذا يُمكن حل تلك المُشكلة من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: "كيف يُمكن بناء وتقنين مقياس قيم الانتماء الوطني اللازمة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي"، ويتفرع منه الأسئلة الآتية:

أ. ما الأسس النظرية (الفكرية) لقيم الانتماء الوطني ؟

ب. كيف يُمكن بناء مقياس القيم الاجتماعية اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية للتطبيق في البيئة المصرية؟

ج. ما الخصائص السيكومترية لمقياس قيم الانتماء الوطني في البيئة المصرية؟

د. ما التوصيات والمُقترحات التي يُمكن من خلالها تنمية قيم الانتماء الوطني، وقياسها لتلاميذ الصف السادس الابتدائي؟

أهداف الدراسة.

هدفت الدراسة الحالية إلي تحقيق التالي:

أ. تحديد الأسس النظرية (الفكرية) لقيم الانتماء الوطني.

ب. بناء مقياس قيم الانتماء الوطني اللازمة لتلاميذ الصف السادس الإبتدائي للتطبيق في البيئة المصرية.

ج. تحديد الخصائص السيكومترية لمقياس قيم الانتماء الوطني في البيئة المصرية.

د. تقديم مجموعة من التوصيات والمُقترحات التي يُمكن من خلالها تنمية قيم الانتماء الوطني لتلاميذ الصف السادس الإبتدائي.

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة الحالية إلي تحقيق التالي:

أ. لفت الإنتباه إلى ظاهرة الانتماء بصفة عامة والانتماء الوطني بصفة خاصة، لكونه من القضايا ذات التأثير الحيوي على حياة الفرد والمُجتمع، حيث يُعد مطلبًا أساسيًا لتقدم إي مُجتمع وإستقراره وتحقيق التوافق والإنسجام بين أفراده .

ب. البحث في مُشكلات فئة جديرة بالاهتمام وهى تلاميذ المرحلة الإبتدائية؛ حيث يُمثلون فئة النشئ والمُستقبل إذا كانوا محل الرعاية والاهتمام وتوفر لديهم العوامل المُناسبة وكان انتماؤهم صادقًا، وهم الخطر إذا أُهملوا وعاشوا في زوايا النسيان في ظل الأفكار والتوجهات المُختلفة التي تستمد مكوناتها من منظومات مُتشابكة ومُتداخلة لتتسع لتشمل منظومة المُجتمع الدولي بفضل وسائل الإتصال الحديثة التي حطمت أسوار العزلة بين المُجتمعات.

ج. إفتقار المجال إلى أدوات مُلائمة للقياس الموضوعي لقيم الانتماء الوطني وبما يتناسب مع خصائص عينة الدراسة، لذلك صمم الباحث أداة لقياس قيم الانتماء الوطني لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وتحقق من خصائصها السيكومترية.

د. النتائج والتوصيات التي تتوصل إليها الدراسة قد تُمكن المسئولين والمعنيين بأمر هؤلاء التلاميذ من الاهتمام بقضية الانتماء الوطني، ودعم الأنشطة الإبداعية والكشفية وخدمات البيئه والأعمال التطوعية، والاستفادة منها في ربط التلاميذ بقضايا وطنهم ومُشكلاته والمُساهمة بإيجابية في إقتراح الحلول المُناسبة لها.

ه. الاستفادة من الإطار النظري ونتائج الدراسة الحالية في إمكانية وضع برامج لتنمية قيم الانتماء الوطني لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائي.

مصطلحا الدراسة.

أ. قيم الانتماء الوطني: تُعرف إجرائيًا بأنها: "مجموعة من المعايير والمُثل العليا المُراد قياسها لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائي، وتتمثل في: (الولاء للوطن، والمحافظة على الهوية الوطنية، والمحافظة علي الممتلكات العامة، والشعور بالمسؤولية تجاه الوطن، والتضحية في سبيل الوطن)؛ ويترجم تلك القيم سلوكًا ومُمارسه من خلال التضحية والبذل له، والالتزام بالتعليمات والقوانين الخاصة به، والمُشاركة بكل فخر في الاحتفالات الدينية والوطنية التي يزخر بها الوطن، والمُشاركة في الأعمال التطوعية التي تخدم البلاد، والاستعداد التام والدائم للتضحية من أجل تراثه وقيمه وعاداته والدفاع عنه وطنه والحفاظ على هويته، والسعي لتحقيق نهضته، مُقاسه بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في مقياس قيم الانتماء الوطني الذي أعد لهذا الغرض".

ب. تلاميذ الصف السادس الإبتدائي: تُعرف إجرائيًا بأنهم: "التلاميذ الذين يدرسون في الصف السادس الإبتدائي، وتتراوح أعمارهم ما بين (١١-١٢) عامًا".

الإطار النظري (قيم الانتماء الوطني وعلاقتها بتعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها بالمرحلة الإبتدائية).

يُعد الانتماء الوطني ارتباط الفرد الشديد بالجماعة التي ينتمي إليها، لأنه يشعر من خلال وجوده بالجماعة بالأمن والاستقرار، وأن هذه الجماعة أشبعت وتشبع حاجاته المادية والنفسية والاجتماعية، كما أنه الاعتزاز والفخر والعمل الجاد الدءوب من أجل الصالح العام، وهو الانتساب الحقيقي للدين والوطن فكرًا وعملاً، وهو تربية الضمير، وكلما كان الضمير حيًّا في نفس المواطن كلما كان انتماؤه عميقًا وحقيقيًّا.

ويُعرف أسامة عبدالرؤف (٢٠١٢، ١١) الانتماء الوطني بأنه: "الشعور المدعم بالحب يستشعره الفرد تجاه وطنه مؤكدًا وجود إرتباط وانتساب نحو هذا الوطن – بإعتباره عضو فيه – ويشعر نحوه بالفخر، ويعتز بهويته، ويكون مُنشغلًا ومهمومًا بقضاياه، وعلى وعي وإدراك بمشكلاته، والعمل على حل مشاكله ومُلتزمًا بالمعايير والقوانين والقيم الموجبة التي تعلي من شأنه وتنهض به، مُحافظًا على مصالحه وثرواته، مراعيًا الصالح العام مُحافظًا على الإنجازات الوطنية، ومُشجع أومُسهمًا في الأعمال الجماعية ومُتفاعلًا مع الأغلبية، وتضيف دراسة هبة السيد (٢٠١٣، ٢٠) بأنه: "المُشاركة الإيجابية للفرد داخل جماعة الانتماء، والتي يشعر خلالها بتأكيد ذاته والتدفق النفسي، وأنه جزء لا يتجزأ من تلك الجماعة".

ويُمكن تعريف الانتماء الوطني بأنه: "ظاهرة إنسانية فطرية تربط بين مجموعة من الأفراد المتقاربين والمحددين زمانًا ومكانًا، بعلاقات تشعرهم بوحدتهم وبتمايزهم تمايزًا يمنحهم حقوقًا، ويحتم عليهم واجبات، تجاه وطنهم، يجعلهم مُتعلقين به، مؤمنين بوحدته، ساعين لعزته، حامين لأرضه، مضحين لنصرته، حاملين لرايته، فخورين بأمجاده، معتزين بأبطاله، مشاركين في رفعته، إيجابيين مع أفراده، محافظين على مؤسساته، ملتزمين بقيمه".

وتُوجد عدة مؤشرات للانتماء الوطني، ومنها :

- الانتماء ذو طبيعة نفسية اجتماعية، فإن وجود المُجتمع أو الجماعة هام جدًا كعالم ينتمي إليه الفرد، حيث يُعبر عن الانتماء بالحاجة إلى التجمع والرغبة في أن يكون الفرد مُرتبطًا أو يكون في حضور الآخرين، وتبدو هذه الحاجة وكأنها عامة بين أفراد البشر.
- يُفضل أن تكون جماعة الانتماء بمثابة كيان أكبر وأشمل وأقوى؛ لتكون مصدر فخر وإعتزاز للفرد، وأن يكون الفرد العضو في جماعة الانتماء في حالة توافق متبادل معها ليتم التفاعل الإيجابي بينهم.

- يعبر عن جماعة الانتماء بالجماعة المرجعية، تلك التي يتوحد معها الفرد ويستخدمها معيارًا لتقدير الذات، ومصدرًا؛ لتقويم أهدافه الشخصية.
- على الفرد أن يثق ويعتنق معايير ومبادئ، وقيم الجماعة التي ينتمي إليها ومن ثم يحترمها ويلتزم بها.
- على الفرد نصرة الجماعة التي ينتمي إليها، والدفاع عنها وقت الحاجة والتضحية في سبيلها إذا لزم الأمر مُقابل أن توفر الجماعة له الحماية والأمن والمُساعدة.

شكل (١) مؤشرات الانتماء الوطني

ويرى على الجمل (١٩٩٦، ١٠٣-١٠٤) أن الانتماء الوطني قيمة يتفرع منها قيم فرعية تمثل أبعادًا للانتماء الوطني وهي: بذل الجهد والتضحية في سبيل الوطن، والاهتمام بالمُشكلات والقضايا المطروحة المرتبطة بالوطن، والعمل على النهوض بالأمة وازدهارها، وعدم التبعية السياسية لجهة مُعينة، وعدم الإذعان لأية ضغوط داخلية أو خارجية، ومواجهة التحديات والصراعات التي تواجه الأمة، وتقديم يد العون بالنفس والمال لكل فرد في الأمة الإسلامية، وتشجيع المنتج الوطني والنهوض باقتصاد الوطن، والاعتزاز بالتراث العربي.

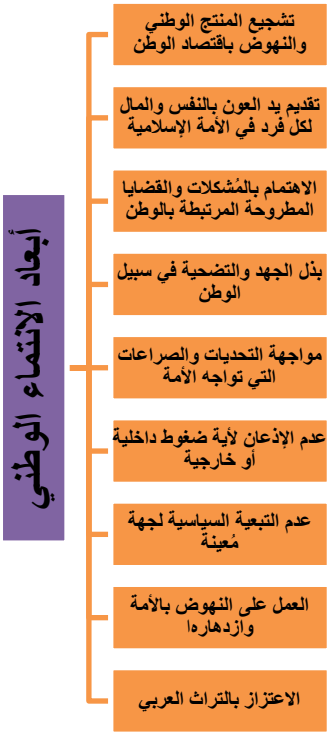

شكل (٢) أبعاد الانتماء الوطني

كما يري عبد الرحمن أحمد (٢٠٠٠، ٥٠) أن أبعاد الانتماء الوطني تتمثل في: حب الوطن، وحب القدس، ومقاومة ومحاربة الاستيطان، وتقدير الشهداء والوفاء لهم، والعمل من أجل الصالح العام.

وترجع أهمية ترسيخ قيم الانتماء الوطني لعدد من الأسباب منها التغيرات في المجالات السياسية والاقتصادية والتعليمية التي أدت إلى اختلال النسق القيمي لأفراد المُجتمع المصري وإلى تنامي الشعور بالاغتراب وضعف الانتماء خاصة لدى طلاب الجامعة، كما يُضفي على نفس الفرد الاطمئنان والاستقرار، وأن فقدان هذا الإحساس يُؤثر على الواقع السياسي والاجتماعي والثقافي في الوطني، تُعد بمثابة أحد المداخل لتوظيف طاقات الشباب في خدمة قضايا التنمية وبناء مُستقبل الأمة وتأكيد هويتها.

وتسهم الدراسات الاجتماعية عامة وبخاصة التاريخ في بلورة الإخلاص والحب للوطن وفي تنمية الإحساس بالانتماء وفي تحقيق المُواطنة الصالحة، كما تُساعد مادة التاريخ في زيادة حب التلاميذ لبلادهم وتقديرهم للذين يضحون من أجلها، فدروس التاريخ مليئة بموضوعات التضحية والبطولة وتمجيد القادة على مر الزمان، كما أن تلك المادة لها من الوظائف الاجتماعية ما يُؤهلها للمُساعدة في بناء المواطن الصالح

وتنمية الحساسية الاجتماعية لديه، بالإضافة إلي أنها تُؤدي دورًا مهمًا في تنمية الانتماء الوطني، وذلك من خلال ما تتضمنه من موضوعات وما تقدمه من معلومات تُساعد في تحقيق الأمن الفكري للطلاب، الأمر الذي يتطلب التفكير فيما يتعرضون له من قضايا ومُشكلات سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية واستبعاد الطالح منها؛ مما يُعمق انتمائهم للوطن.

وتتعدد أبعاد ومكونات قيم الانتماء الوطني والتي يُمكن تنميتها لدى النشء من خلال مناهج التاريخ عبر المراحل الدراسية المُختلفة، ومنها ما يلي: غرس الشعور النفسي لدى النشء بقيمة المكان والحنين إليه حال الغياب عنه (البعد النفسي)، وغرس مكونات الهوية الوطنية لدى النشء بأبعادها الجغرافية (الانتماء المكاني أو الجغرافي)، وتوجيه النشء إلى ضرورة المحافظة على ثروات ومُقدرات الموطن المكاني من أية أخطار (الانتماء المكاني أو الجغرافي)، وتعويد النشء على الاهتمام بالآخرين والتفاعل معهم وتبادل العلاقات بينهم، والالتزام بالسلوك القويم واحترام عادات وتقاليد الموطن المكاني واحترام أنظمته البيئية والعمرانية (الانتماء الأخلاقي)، وتدريب النشء على مهارات الحوار البناء ومُناقشة الآراء المُختلفة بأسلوب علمي صحيح بعيدًا عن التعصب والتشدد (الانتماء الاجتماعي)، تدريب النشء على المُشاركة في شئون خدمة المُجتمع بقضاياه ومُشكلاته المُختلفة، مع تقديم أهداف المُجتمع على الأهداف الشخصية (البعد البيئي).

شكل (٣) أبعاد ومكونات قيم الانتماء الوطني

لقد أشار جمال سند (٢٠٠١، ١٣٤) إلى أن المُواطنة لا تأخذ صورة واحدة لدى كل المُواطنين فليس بالضرورة أن توجد تلك المشاعر والاحاسيس الوطنية لدى كل فرد في المُجتمع، أو أن تكون بدرجة واحدة، بل قد تزيد تلك المشاعر أو تنقص أو تغيب بالكلية وفقًا للعديد من العوامل والظروف المُتعلقة بالمواطن أو الوطن، وبناء

على ذلك يُوجد فرق بين أربع صور أو أشكال للمُواطنة هي المُواطنة المطلقة والمُواطنة الإيجابية والمُواطنة السلبية والمُواطنة الزائفة فالمُواطنة المُطلقة وفيها يجمع المواطن بين دوره الإيجابي والسلبي تجاه المُجتمع وفق الظروف التي يعيش فيها ووفق دوره فيه.

ولتعميق الفهم الحقيقى للإنتماء الوطنى لابد من الإشارة إلى أن الإنتماء الوطنى انتماء كلى لمجموعة من الإنتماءات الفرعية كالإنتماء للذات، والإنتماء للأسرة، والإنتماء للعشيرة والأقارب والإنتماء للمجتمع والإنتماء للبيئة المحلية (أى بيئة حتى بيئة العمل).

ويُمكن بناء الشخصية القادرة على تعظيم الإنتماء فى قدرتها على مُساعدة الطلاب (كشخصيات وطنية) فى الإجابة عن الأسئلة نظريًا وعمليًا، مثل : كيف يكون الإنتماء الى الذات؟ كيف يكون الإنتماء ألى الأسرة؟ كيف يكون الإنتماء إلى المُجتمع؟ كيف يكون الإنتماء للبيئة (المدرسة، والجامعة، والعمل، والجمعية، والنادى....) ؟

والعلاقة بين أنواع الإنتماءات علاقة تكاملة نظامية ارتباطية، فأى أثر أو خلل فى أى نوع ينتقل إلى بقية الفروع الأخرى، بل إن حقيقة تحقق الإنتماء فى الفرع يشير إلى إمكانية وصدق تحقيقه فى الفرع الذى يليه فى الرتبة والعكس صحيح، ومن المُفترض أن تلعب المدرسة دورها فى تنمية الإنتماءات جميعها من خلال إتاحة مجالات المشاركة فى أنشطة مُتنوعة ومُتعددة تُمكن الدارسين فيها من توظيف أكبر قدر مُمكن من الجهد، وإظهار القدرات، وتزويدهم بمعارف وخبرات أوسع تقودهم إلى تحقيق النجاحات التى من شأنها زيادة الأعتزاز بأنفسهم وثقتهم بها واحترامهم لذواتهم والإحساس بضرورة وأهمية الور الذى يُمكن تنفيذه؛ مما يُؤدى إلى تربية قيم الإنتماء مثل: تمل المسئولية واحترام العمل والألتزام بالمواجب، والمهم هنا ليس التعرف على الذات بل أهمية بناء الدوافع الذاتيه لتحقيق الإنتماء الذاتى؛ مما قد ينعكس على بقية الإنتماءات.

وتأتي أهمية الانتماء الوطني لتلاميذ المدارس الإبتدائية من حيث أنها عملية مُتواصلة لتعميق الحس، والشعور بالواجب تجاه المُجتمع، وتنمية الشعور بالانتماء للوطن والاعتزاز به، وغرس حب النظام، والاتجاهات الوطنية، والأخوة، والتفاهم، والتعاون بين المواطنين، والشعور بالاتحاد معهم، واحترام النظم والتعليمات، وتعريف التلاميذ بمُؤسسات بلدهم ومُنظماته الحضارية، وأنها لم تأت مُصادفة بل ثمرة عمل دؤوب، وكفاح مُستمر، لذا من واجبهم احترامها ومُراعاتها.

إعداد مقياس قيم الانتماء الوطني:

أولًا- إعداد قائمة قيم الانتماء الوطني:

قام الباحث بإعداد قائمة قيم الانتماء الوطني المُتضمنة بمنهج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الإبتدائي، وقد اتبع الباحث في إعدادها التالي:

أ- تحديد الهدف من القائمة: تهدف القائمة إلى تحديد قيم الانتماء الوطني المُتضمنة في كتاب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الإبتدائية، وكذلك المُناسبة لطلاب هذا الصف، للاستفادة منها عند إعداد مقياس قيم الانتماء الوطني.

ب- تحديد مصادر اشتقاق القائمة: أكد المُتخصصون أهمية قيم الانتماء الوطني في تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها؛ نظرًا لأنها تُمثل إطار مرجعي يحكم به الفرد علي كل ما يُواجهه من مواقف ومُشكلات وكل ما يبديه من تصرفات وكل ما يقوم به من أعمال؛ لذا فإن مسألة تعليم قيم الانتماء الوطني وتنميتها لدى المُتعلمين يجب ألا تترك للصدفة والعشوائية فهذا يُقلل من أهميتها، ويهدر فاعليتها، وإنما ينبغي تعليمها وتنميتها بشكلٍ قصدي من خلال تهيئة مواقف تعليمية قِيمية مُخطط لها، وقد تم الاعتماد على المصادر التالية عند اشتقاق قائمة قيم الانتماء الوطني:

- الاطلاع على الأدبيات العربية والأجنبية سواء التي عالجت موضوع قيم الانتماء الوطني.
- مُراجعة الاطار النظري الخاص بالبحث الحالي.
- طبيعة وخصائص تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- خصائص تلاميذ الصف السادس الابتدائي.
- طبيعة مادة الدراسات الاجتماعية.
- أهداف تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها بالمرحلة الإبتدائية.
- دليل مُعلم الدراسات الاجتماعية للصف السادس الإبتدائي.

ج- تحديد الدلالة اللفظية لقيم الانتماء الوطني: تم تحديد الدلالة اللفظية لقيم الانتماء الوطني، وذلك بالرجوع للكتب والمراجع المُتخصصة، والدراسات السابقة، ومنها: دراسة (طاهر محمود،٢٠١١)، و(محمد لطفي، ٢٠١٥)، و(حنان الدسوقى، ٢٠١٦)، و(إيمان أبو طالب، مديحة محمد ، فايزة مجاهد، وفكرى ريان، ٢٠١٧)، و(منال رمضان، ٢٠١٧) ، و(وليد سالم، وأماني السيد، وعاصم محمد، ٢٠١٨)، و(بسمة السيد، ٢٠١٨)، (سيام عريان، ٢٠١٩)، و(إبراهيم المقحم،٢٠١٩)، و(محمد سعايدة، و حامد عبدالله، ٢٠١٩)، و(هالة يوسف، و سناء مغاوري،٢٠٢٠)، Osler, A. (2011), Osler, A. (2009), van Vemde, L., Hornstra, L., & Thijs, J. (2021), Healy, M. (2019), Goodenow, C., & Grady, K. E. (1993), McNeely, C., (& Falci, C. (2004

د- التوصل إلى القائمة المبدئية لقيم الانتماء الوطني: تم إعداد القائمة المبدئية لقيم الانتماء الوطني بما تم تحديده في الخطوات السابقة.

هـ- ضبط القائمة المبدئية لقيم الانتماء الوطني: بعد أن تم التوصل إلى الصورة الأولية لقائمة قيم الانتماء الوطني تم عرضها على مجموعة من السادة المُحكمين في مجال المناهج وطرق تدريس التاريخ وعدد من مُعلمي ومُوجهي التاريخ بالمرحلة الإبتدائية؛ وذلك للتعرف على أرائهم وتوجيهاتهم حول القائمة من حيث: مدى سلامتها من الناحية العلمية واللغوية، ومدى الارتباط بقضايا مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإبتدائية، ومدى أهمية تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية، وحذف أو إضافة أو تعديل ما يرونه من مواقف قيمية، وقد أكدوا على إعادة صياغة التعريفات الإجرائية لقيم الانتماء الوطني؛ لتناسب مجموعة البحث، وقد قام الباحث بإجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المُحكمون.

و- التوصل إلى القائمة النهائية لقيم الانتماء الوطني: في ضوء تعديلات السادة المُحكمين تم التوصل للقائمة النهائية لقيم الانتماء الوطني المُناسبة لتلاميذ المرحلة الإبتدائية، والتي احتوت على خمس قيم، وهي كالتالي: الولاء للوطن، والمحافظة على الهوية الوطنية، والمحافظة على الممتلكات العامة، والشعور بالمسؤولية تجاه الوطن، التضحية في سبيل الوطن.

ثانيًا- إعداد مقياس قيم الانتماء الوطني:

تم إعداد مقياس قيم الانتماء الوطني؛ وذلك لاستخدامه كأداة لقياس مدى نمو قيم الانتماء الوطني لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية تبعًا للخطوات التالية:

أ- تحديد الهدف من مقياس قيم الانتماء الوطني: هدف المقياس إلى قياس مدى نمو قيم الانتماء الوطني لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية.

ب- تحديد أبعاد مقياس قيم الانتماء الوطني: تم الاطلاع على عدد من الكتابات والبحوث والدراسات السابقة؛ لتحديد أبعاد مقياس قيم الانتماء الوطني، والتي تم تناولها أثناء عرضها في الإطار النظري للبحث، وما تتضمنها من مقاييس لقيم الانتماء الوطني، وذلك للإستفادة منها في إعداد المقياس الحالي، والإطلاع على الأدبيات التربوية العربية والأجنبية المُرتبطة بكيفية إعداد مقاييس قيم الانتماء الوطني، والإطار النظري للبحث الحالي، ومُراجعة أراء بعض خبراء المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس التعليمي، حيث تم التوصل إلى خمس قيم، وهي: الولاء للوطن، والمحافظة على الهوية الوطنية، والمحافظة على المُمتلكات العامة، والشعور بالمسؤولية تجاه الوطن، والتضحية في سبيل الوطن.

ج- تحديد نوع المقياس: تم إعداد مقياس قيم الانتماء الوطني في البحث الحالي بحيث تتكون مُفردات المقياس من ثلاث مُستويات للنمو قيم الانتماء الوطني لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية، ويرجع إختيار هذه الطريقة؛ لسهولة تطبيقها، ولأنها

أكثر مُلائمة للتلاميذ مجموعة البحث، وحتي لا تستغرق وقتًا طويلًا في الإستجابة لها.

د- صياغة عبارات المقياس: تم صياغة عبارات المقياس في ضوء القائمة النهائية لقيم الانتماء الوطني، وقد رُوعي أن تكون عبارات المقياس واضحة وسهلة الصياغة، ومُتضمنة فكرة واحدة بسيطة، ومُتوافقة مع بيئة الطلاب بحيث تُعبر عن الأداءات السلوكية الدالة علي كل سلوك من السلوكيات المُختارة، وتم توزيع بنود المقياس علي القيم، حيث شملت كل بعد علي (٣) مواقف، وقد تضمن المقياس في صورته الأولية (٣٠) عبارة.

ه- عرض مقياس قيم الانتماء الوطني في صورته الأولية علي السادة المُحكمين: بعد تحديد قيم الانتماء الوطني للمقياس والمواقف التي تندرج تحت كل قيمة، تم عرض المقياس علي مجموعة من المُحكمين لإبداء الرأي في التالي:

١. مدى قدرة عبارات المقياس علي أن تقيس ما وضعت لقياسه.
٢. مدى وضوح عبارات المقياس من الناحية اللغوية واللفظية.
٣. مدى إنتماء كل عبارة من عبارات المقياس لقيمة الانتماء الوطني التي تندرج تحتها.
٤. مدى مُناسبة كل عبارة لمُستوى تلاميذ المرحلة الإبتدائية عين الدراسة.

وقد أشار مُعظم المُحكمين إلي سلامة العبارات من الناحية اللغوية، وكذلك وضوح العبارات وإنتمائها للقيمة التي تندرج تحتها، ومُلائمة المقياس للغرض المُعد من أجله، إلا أن بعض السادة المُحكمين أشار إلي إجراء تعديل لصياغة بعض العبارات تعهديًا جوهريًا وخصوصًا البدائل، وقد تم إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المُحكمون، وبعد ذلك تم توزيع عبارات المقياس توزيعًا عشوائيًا؛ تمهيدًا لإجراء التجربة الإستطلاعية وضبط المقياس إحصائيًا.

و- التجربة الإستطلاعية لمقياس قيم الانتماء الوطني: تم تطبيق المقياس في صورته النهائية علي مجموعة استطلاعية غير مجموعة البحث (مُمثلة للمجموعة الأصل) تتكون من (١٨٠) طالبة بمجموعة من المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة أسوان، حيث تم اختيار ثلاث مدارس بطريقة عشوائية، وتم اختيار (٢٠) تلميذً وتلميذة عشوائيًا من كل صف من الصفوف الثلاثة الأخيرة بالمرحلة الإبتدائية بواقع (٦٠) تلميذًا وتلميذة من كل مدرسة من المدارس الثلاثة، وهي: مدرسة الخور قبلي الإبتدائية، ومدرسة الخور بحري الإبتدائية ومدرسة أحمد عربي الإبتدائية التابعين لإدارة كوم أمبو التعليمية، وبعد الانتهاء من التطبيق تم تصحيح الاجابات، وقد استعان الباحث بمُفتاح التصحيح الذي أعد من قبل، وتم رصد الدرجات تمهيدًا للضبط الإحصائي، وذلك بهدف حساب: مُعاملات ثبات المقياس، حساب مُعاملات صدق المقياس، وحساب شدة

الإنفعالية لعبارات المقياس، وحساب زمن تطبيق المقياس، وقد أجريت العمليات الحسابية، والإحصائية بإستخدام برنامج *(SPSS"25" for Windows)* للمُعالجات الإحصائية.

ز- الضبط الاحصائي لمقياس قيم الانتماء الوطني: تم تصحيح الإجابات ورصد الدرجات، وتحددت الدرجة النهائية العُظمي للمقياس (*90*) درجة ثم تم تصحيح الاجابات، ورصد الدرجات، وبعد رصد الدراجات تمت عملية الضبط الإحصائي الآتية:

١. **حساب مُعاملات ثبات مقياس قيم الانتماء الوطني**:

يُعد الثبات جزء من الصدق في البحث العلمي، وذلك لأن الصدق يتضمن الثبات، والثبات في مفهومه العام هو أن يعطي الاختبار الذي يقوم به الباحث النتائج ذاتها في حال تمت إعادته على نفس المجموعة وفي نفس الظروف في وقت لاحق، ويرتبط الصدق بالثبات ارتباطا وثيقا، وقد اتبع في حساب مُعاملات ثبات مقياس قيم الانتماء الوطني التالي:

- حساب مُعامل ثبات المقياس باستخدام مُعادلة ألفا (a) كرونباخ Cronbac : ويُقصد به دقة الاختبار في القياس وعدم تناقضه مع نفسه، واتساقه فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك الفرد، تم حساب الثبات باستخدام مُعادلة ألفا (a) كرونباخ الحد الأدنى للثبات الحقيقي؛ لذا تم حساب مُعاملات الثبات لمقياس قيم الانتماء الوطني، وذلك من خلال درجات العينة الاستطلاعية (أحمد غنيم، ١٩٨٥، ٤٧-٤٨)، ويُعرف ثبات المقياس في البحث الحالي بأنه: "قيم مُؤشرات مُعاملات الثبات المُقدرة باستخدام مُعامل ألفا (a) كرونباخ"، والجدول التالي يوضح قيم مُعاملات ثبات ألفا (a) بطريقة كرونباخ لمقياس قيم الانتماء الوطني كما هو مُوضح في جدول (١) التالي:

جدول (١) مُعاملات ثبات ألفا (a) بطريقة كرونباخ لمقياس قيم الانتماء الوطني

القيمة	عدد المُفردات	Cronbach's alpha
الولاء للوطن	٦	٠.٨٧
المُحافظة على الهوية الوطنية	٦	٠.٧٧
المُحافظة علي المُمتلكات العامة	٦	٠.٨٥
الشعور بالمسؤولية تجاه الوطن	٦	٠.٧٨
التضحية في سبيل الوطن	٦	٠.٩٢
المقياس ككل	٣٠	٠.٨٢

يتضح من الجدول (١) أن قيم مُعاملات ثبات "ألفا كرونباخ" لأبعاد المقياس ككل بلغت (٠.٨٢)؛ مما يُعني أن المقياس يتمتع بمُستوى مُناسب من الثبات تناسب غرض البحث العلمي؛ مما جعل الباحث مُطمئنًا لاستخدامه كأداة قياس.

- حساب مُعامل ثبات الاختبار باستخدام طريقة التجزئة النصفية: يُمكن التنبؤ بمُعامل ثبات أي أدة قياس إذا عُرف مُعامل ثبات نصفه؛ لذا تم استخدام مُعادلة سبيرمان براون لحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية، وقد بلغ (٠.٨٦)، ويُعد مُعامل ثبان مُناسب؛ مما جعل الباحث مُطمئنًا لاستخدامه كأداة قياس.

٢. حساب مُعاملات صدق مقياس قيم الانتماء الوطني:

يُقصد بصدق الاختبار: "أن يقيس الاختبار ما وُضع لقياسه"، ويُعد الاختبار صادقًا إذا كانت الدرجة المأخوذة منه تمثل السمة التي يقيسها، وخالصة قدر الإمكان من أي مصدر خطأ؛ أي أن الدرجة خالصة ونقية من أي شوائب تُعطي فرصة لعوامل أخرة بخلاف السمة المُقاسة (أبو المجد الشوربجي، وعزت حسن،٢٠١٢، ١٢٠)، ويُعرف صدق الاختبار في البحث الحالي بأنه: "قيم مُؤشرات مُعاملات الصدق للدرجة الكلية لمقياس قيم الانتماء الوطني، ودرجة أبعاده المحسوبة باستخدام الصدق الظاهري، والصدق المنطقي، والصدق الذاتي، وصدق البناء الداخلي، وصدق الاتساق الداخلي)، تم قياس صدق الاختبار بالطرق الآتية:

- حساب الصدق الظاهري (المُحتوى أو المضمون أو المُحكمين): من أكثر طرق الصدق شيوعًا الذي يُمكن استخراجه بالاعتماد على آراء المُحكمين، ويُمثل المظهر العام للمقياس، وذلك من حيث نوعية المُفردات وكيفية صياغتها، ومدى وضوحها وتعليماته، ودرجة مفهوميتها، وموضوعيتها (Eble,1972,556)، تم عرض المقياس على مجموعة من المُحكمين المُتخصصين في مناهج وطرق تدريس التاريخ، ومجموعة من مُوجهي التاريخ ومُعلميها لإبداء آرائهم بشأن الاختبار؛ حيث قرروا أن كل مُفردة من مُفردات الاختبار تقيس ما وضعت لقياسه.
- حساب الصدق المنطقي: إن أول معاني الصدق أن تقيس أداة القياس ما وضع لقياسه بمعنى أن يقيس المقياس الجانب السلوكي الذي وضع من أجل قياسه دُون أن يقيس جوانب آخرى إلى جانبها أو بديل عنها (سامي محمد، ٢٠٠٩، ٢٧٠)، ويُقصد به فحص مُحتوى المقياس فحصاً منطقيًا دقيقًا بغرض تحديد ما إذا كان يُغطي بالفعل عينة مُماثلة للسلوك أو القدرة أو المهارة أو مُحتوى المُقرر الدراسي الذي ينوي قياسه (ديوبولدب فان دالين،١٩٩٤، ٤١٠)، ولقد تم التأكد من قياس المقياس لقيم الانتماء الوطني المُحددة سلفًا.

- حساب الصدق الذاتي (الإحصائي): إن صدق المقياس من أهم معايير جودة أداة القياس؛ وذلك لارتباطه بالهدف المُتوقع من أداة القياس لتحقيقه، فضلًا عن مدى اتصاله بنوعية وأهمية القرار الذي سيتم اتخاذه تبعًا لذلك (موسى النبهان، ٢٠٠٤، ٢٧٢)، ويُقصد به صدق الدرجات التجريبية للاختبار بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من أخطاء القياس، وهذا النوع من الصدق يُمثل الحد الأعلى لصدق المقياس (كمال زيتون،١٩٩٨، ٦٤٦)، وقد تم حساب صدق الاختبار عن طريق الصدق الذاتي الذي يُساوى الجذر التربيعي لمُعامل الثبات فوجد إنه يُساوى (٠.٩١)؛ مما يُشير إلى أن المقياس صادق بصورة مرضية، أي أنه يقيس ما وضع لقياسه.
- حساب الصدق التمييزي لمُفردات المقياس: تُقدر قوة تميز مُفردات المقياس عن طريق المُقارنة بين من ينجحون أو يفشلون في الإجابة عن أي بند من بنود المقياس بالنجاح في المقياس ككل، ولغرض استخراج القوة التميزية للمقياس؛ لتقرير التميز بين الأقوياء والضعاف (فؤاد البهي السيد،٢٠٠٨، ٤٠٦)، وقد تم حساب مُعاملات تمييز بنود المقياس باستخدام تقسيم كيلي (Kelly) (1973, kelly, 172) الذي يعتمد على الخطوات التالية:

أ- إيجاد الدرجة الكلية لكل فرد.
ب-ترتيب درجات الطالبات في المقياس ترتيبًا تنازليًا.
ج-فصل الـ ٢٧% من درجات أفراد العينة التي تقع في الجزء العلوي (أعلى الدرجات).
د- فصل الـ ٢٧% من درجات أفراد العينة التي تقع في الجزء العلوي (أقل الدرجات).
ه- اعتبار الحد المقبول تربويًا لمُعامل تمييز الفقرة أكبر من (٠.٣٠).

ويفضل حساب الارباعي الأعلى لنسبة ٢٧% من الأفراد الحاصلين على أعلى درجات، والارباعي الأدني لنسبة ٢٧% من الأفراد الحاصلين على أدنى درجات؛ حيث أن هذه النسبة تُعطى أنسب حجم وأعلى تمايز مُمكن (أحمد عواد، ١٩٩٩، ٢٨٦)، وتم استخدام اختبار (ت) لعينتين مُستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا في مجموع درجات الاختبار، وجاء النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (٢) قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطات درجات الأفراد الواقعين ضمن المجموعة العليا والمجموعة الدنيا على مقياس قيم الانتماء الوطني

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	مُستوى الدلالة
العليا	٢٤.٣٠	١٩.٣٢	٢٩.٦٥	دالة عند مُستوى (٠.٠١)
الدنيا	٦٦.٢٥	١٥.٠٣٣		

يتضح من جدول (٢) أن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية عند مُستوى دلالة (٠.٠٥)؛ مما يدل على أن المقياس يُميز بين الأقوياء والضعاف، وقد جاءت جميع مُعاملات التمييز أكبر من (٠.٣٠)، وهو الحد المُقبول تربويًا، ويُلاحظ كذلك أن جميعها جاءت محصورة بين (٠.٦١، ٠.٧٧)، وجميعها مُعاملات مقبولة تربويًا، ماعد الفقرة رقم (٣٠) جاء معامل التمييز لها (٠.٢٢) وقد تم مُراجعتها وإعادة صياغتها بما يُناسب التلاميذ مجموعة البحث؛ حيث يُشير صفوت فرج (٢٠١٧، ١٣٧-١٣٨) إلي أن ينبغي أن تنحصر قيم معامل تمييز المفردات بين (-١، +١)، وإذا كان معامل التميز أقل من (٠.٣٠)، يجب استبعاد المفردة، أو مراجعتها مراجعة مُتأنية؛ بغرض تحسينها، وقد تم وإعادة حساب مُعاملات التمييز لها مُنفردة عن بقية المقياس، يتضح مما سبق تَمتع الاختبار بمُستوى تمييز مقبول تربويًا؛ مما جعل الباحث مُطمئنًا لاستخدامه كأداة قياس.

٣. **حساب صدق الاتساق الداخلي (التكويني):**

تم حساب مُعاملات صدق الاتساق الداخلي للمقياس (الارتباط)، وذلك بحساب مُعاملات الارتباط بين درجة كل عبارة في كل قيمة من قيم الانتماء الوطني، والدرجة الكلية للقيمة المُنتمي إليها، ويُوضح جدول (٣) التجانس الداخلي لعبارات كل قيمة كالتالي:

جدول (٣) مُعاملات الارتباط بين درجة كل عبارة في كل قيمة من قيم الانتماء الوطني والدرجة الكلية للقيمة المُنتمي إليها

رقم العبارة	الولاء للوطن	رقم العبارة	المحافظة على الهوية الوطنية	رقم العبارة	المحافظة على الممتلكات العامة	رقم العبارة	الشعور بالمسؤولية تجاه الوطن	رقم العبارة	التضحية في سبيل الوطن
١	٠.٧٦	٧	٠.٧٩	١٣	٠.٦٦	١٩	٠.٧٧	٢٥	٠.٧٨
٢	٠.٨٢	٨	٠.٩٠	١٤	٠.٧٢	٢٠	٠.٨٠	٢٦	٠.٨١
٣	٠.٦٦	٩	٠.٨٨	١٥	٠.٦٦	٢١	٠.٨٠	٢٧	٠.٩٢
٤	٠.٥٩	١٠	٠.٨٤	١٦	٠.٦٣	٢٢	٠.٧٧	٢٨	٠.٨٣
٥	٠.٦٢	١١	٠.٧٧	١٧	٠.٦٨	٢٣	٠.٦٧	٢٩	٠.٧٤
٦	٠.٧٣	١٢	٠.٧١	١٨	٠.٨٩	٢٤	٠.٧٥	٣٠	٠.٧٤

يتضح من جدول رقم (٣) أن جميع مُعاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مُستوى (٠.٠٥)؛ مما يُحقق صدق البناء للمقياس بطريقة إرتباط درجة الفقرة بدرجة المجال (القيمة) الذي تنتمي إليه، كما تم حساب مُعاملات الارتباط بين كل قيمة، والدرجة الكلية للمقياس، ويُوضح جدول رقم (٤) هذة المُعاملات كالتالي:

جدول (٤) مُعاملات الارتباط بين كل قيمة من قيم الانتماء الوطني، والدرجة الكلية للمقياس

القيمة	الدرجة الكلية
الولاء للوطن	٠.٧٧
المُحافظة على الهوية الوطنية	٠.٧٢
المُحافظة علي المُمتلكات العامة	٠.٨٠
الشعور بالمسؤولية تجاه الوطن	٠.٨٦
التضحية في سبيل الوطن	٠.٧٥

يتضح من جدول رقم (٤) أن جميع مُعاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مُستوى (٠.٠٥)، كما تم حساب مُعاملات الارتباط درجة كل بُعد من أبعاد المقياس بدرجات الأبعاد الأخرى، وكانت قيم مُعاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مُستوى (٠.٠٥).

٤. حساب شدة الإنفعالية لعبارات مقياس قيم الانتماء الوطني:

تُعد شدة الإنفعالية للعبارة مُناسبة إذا كانت النسبة المئوية للذين إستجابوا للبديل الذي يُعبر عن أقل مُستوى للقيمة أقل من (٢٥%) من أفراد البحث، وتُعد شدة الإنفعالية غير مقبولة إذا زادت هذه النسبة عن (٢٥%)، وبعد حساب النسبة المُئوية للتلاميذ الذين إختاروا البديل يُعبر عن أقل مُستوى للقيمة في كل عبارة تبين أن جميع عبارات المقياس ذات درجة مقبولة من شدة الإنفعالية؛ حيث تراوحت قيمتها ما بين (٠.١٧ – ٠.١٩).

ح- **حساب زمن تطبيق مقياس قيم الانتماء الوطني:** تم تحديد الزمن اللازم للمقياس بعد رصد الزمن الذي استغرقته أول طالب وآخر طالب من أفراد المجموعة في الإجابة عن مواقف المقياس، وفى نهاية التجربة تم حساب متوسط زمن المقياس، وقد بلغ (٣٠) دقيقة تقريبًا، بالإضافة إلى الزمن اللازم لإلقاء التعليمات اذ يُمكن إضافة (٥) دقائق؛ لتوضيح تعليمات المقياس، وبذلك يُصبح الزمن الكلي للمقياس (٣٥) دقيقة تقريبًا.

ط- **طريقة تصحيح المقياس وتقدير الدرجات :** تم توزيع درجات المقياس وتصحيحه كالتالي: تُعبر إستجابة الطالب علي هذه العبارات عن مدي إمتلاكه وتمكنه من القيمة؛ بحيث تُعطي الدرجة (٣) للإختيار (الذي يُعبر عن تمكنه من القيمة بدرجة عالية)، وتُعطي الدرجة (٢) للإختيار (الذي يُعبر عن تمكنه من

القيمة بدرجة مُتوسطة)، وتُعطي الدرجة (١) للإختيار (الذي يُعبر عن تمكنه من القيمة بدرجة ضعيفة)، وتكون الدرجة الكلية للتلميذ مجموع الدرجات لكل العبارات التي أجاب عنها.

ي- **تعليمات المقياس :** تم وضع تعليمات المقياس في الصفحة الأولي من كراسة الأسئلة لكي تُعين الطلاب علي كيفية الإستجابة لعبارات المقياس.

ك- **التوصل إلى الصورة النهائية لمقياس قيم الانتماء الوطني:** بعد إجراء التعديلات في ضوء آراء السادة المُحكمين(*)، وحساب صدق الاختبار، وثباته، أصبح مقياس قيم الانتماء الوطني مُكونًا (٣٠) مُفردة في صورته النهائية(*)، وبذلك أصبح المقياس صالحًا للتطبيق علي مجموعة البحث النهائية، كما هو مُوضح في الجدول (٥) التالي:

جدول (٥) جدول مواصفات مقياس قيم الانتماء الوطني

م	القيمة	عدد المواقف القيمية	الوزن النسبي
١-	**الولاء للوطن**	٦	%٢٠
٢-	**المحافظة على الهوية الوطنية**	٦	%٢٠
٣-	**المحافظة علي الممتلكات العامة**	٦	%٢٠
٤-	**الشعور بالمسؤولية تجاه الوطن**	٦	%٢٠
٥-	**التضحية في سبيل الوطن**	٦	%٢٠
مقياس قيم الانتماء الوطني ككل		٣٠	%١٠٠

وبذلك يكون قد تمت الإجابة علي السؤال الثاني: "**كيف يُمكن بناء مقياس قيم الانتماء الوطمي اللازمة لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائي للتطبيق في البيئة المصرية؟**"، والسؤال الثالث: "ما **الخصائص السيكومترية لمقياس قيم الانتماء الوطني في البيئة المصرية؟**"، من أسئلة الدراسة الحالية.

التوصيات والمُقترحات:

- **التوصيات:**

في ضوء نتائج الدراسة يُوصي الباحث بالتالي:

- التركيز على قياس قدرة المُتعلمين على التمكن من القيم بأنواعها المُختلفة، وبخاصة قيم الانتماء الوطني.

(*) ملحق رقم (٣) قائمة بأسماء السادة المُحكمين لأداة الدراسة.

(*) ملحق رقم (٢) مقياس قيم الانتماء الوطني (الصورة النهائية).

- تدريب مُعلمي المرحلة الابتدائية على كيفية بناء أدوات لقياس قيم الانتماء الوطني لدى المُتعلمين.
- تطوير الأسئلة في كتب المرحلة الثانوية، بحيث مُراجعة أساليب التقويم الحالية؛ بحيث تحتل الق قيم الانتماء الوطني (الجانب الوجداني) جانبًا مهمًا في عمليات التقويم.

- **البحوث المُقترحات:**

في ضوء نتائج الدراسة يقترح الباحث إجراء البحوث التالية:

- بناء وتقنين مقياس قيم الانتماء الوطني لدى طلاب التعليم الجامعي.
- تقنين قيم الانتماء الوطني الحالي في بيئات مُختلفة عن البيئة المصرية.
- بناء وتقنين بطاقة ملاحظة لقيم الانتماء الوطني لدى طلاب في المراحل التعلمية المُختلفة.
- قياس فاعلية نماذج واستراتيجيات تدريسية لتنمية قيم الانتماء الوطني لدى تلاميذ التعليم قبل الجامعي بجمهورية مصر العربية.
- بناء وتقنين مقياس لقيم الانتماء الوطني لدى طلاب المراحل التعلمية المُختلفة.
- بناء برامج تدريبية لتنمية القيم الانتماء الوطني لدى المعلمين والتلاميذ في مراحل التعليم المُختلفة.

وبذلك يكون قد تمت الإجابة علي السؤال الرابع من أسئلة البحث الحالي، والذي نصه : **"ما التوصيات والمُقترحات التي يُمكن من خلالها تنمية قيم الانتماء الوطني لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي؟"**.

المراجع:

المراجع العربية:

إبراهيم بن مقحم المقحم. (٢٠١٩). "تصميم قصص رقمية تاريخية وقياس أثرها في تنمية قيم الانتماء الوطني لدي طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية"، *مجلة العلوم التربوية*، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العدد (٢٠)، ١٥ ـ ٨٨.

أحمد عواد. (١٩٩٩). *القياس والتقويم في العملية التدريسية*، ط٣، الأردن: دار الأمل للنشر والتوزيع.

أحمد غنيم. (١٩٨٥). *تطبيقات علي ثبات الاختبار*، القاهرة: مكتبة الشروق.

أحمد فتحي عطية قاسم. (٢٠١٧). "أثر تدريس وحدة مطورة في الدراسات الاجتماعية قائمة على التغيرات المُجتمعية المعاصرة في تنمية المفاهيم السياسية والانتماء الوطني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، *رسالة ماجستير*، كلية التربية، جامعة الأزهر بتفهنا الأشراف بالدقهلية.

أحمد محمد عبدالخالق. (١٩٩٦). *قياس الشخصية*، الكويت: جامعة الكويت.

أُسامة عبدالرؤوف ديب أبوركبة. (٢٠١٢). "أبعاد التنشئة السياسية وعلاقتها بالانتماء الوطني لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة"، *رسالة ماجستير*، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة .

إيمان اسماعيل أبوطالب. (٢٠١٧). "استخدام المدخل الانساني في تنمية المهارات الاجتماعية وقيم الانتماء الوطني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، *رسالة ماجستير*، كلية البنات، جامعة عين شمس

إيمان إسماعيل أحمد أبو طالب، ومديحة الحسيني محمد حمد، وفايزة أحمد الحسيني مجاهد، وفكرى حسن علي ريان. (٢٠١٧). "استخدام المدخل الإنساني في تدريس التاريخ لتنمية قيم الانتماء الوطني والمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، *مجلة البحث العلمي في التربية*، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، العدد (١٨)، الجزء (٦)، ٣١١ - ٣٣٣.

إيمان فرج. (٢٠٠٥). *الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للشباب والمراهقة*، القاهرة: دار مركز الدراسات والوثائق الاقتصادية والقانونية والاجتماعية.

بسمة محمد السيد حليمة. (٢٠١٨). "إستراتيجية تدريس مقترحة قائمة علي التعلم الرقمي لتنمية أبعاد الوعى السياسي والانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الاعدادية"، *رسالة ماجيستير*، كلية التربية، جامعة طنطا.

بكيرة أحمد مصلح الرياشي. (٢٠١٢). "أثر برنامج مقترح في التاريخ قائم على مظاهر حضارة اليمن في تنمية التحصيل وقيم الانتماء الوطني والاتجاه نحو

الحفاظ على التراث لدى طلاب الصف الأول الثانوي باليمن"، *رسالة دكتوراه*، كلية التربية، جامعة أسيوط.

جمال سند السويدي. (٢٠٠١). "نحو استراتيجية وطنية لتنمية قيم المُواطنة والانتماء"، دراسة مقدمة إلى ندوة التربية وبناء المُواطنة ٢٩-٣٠ سبتمبر ٢٠٠١، كلية التربية، جامعة البحرين.

حازم أحمد الشعراوي. (٢٠٠٨). "أثر برنامج بالوسائط المتعددة على تعزيز قيم الانتماء الوطني والوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع"، *رسالة ماجستير*، كلية التربية، الجامعة الاسلامية – غزة.

حنان إبراهيم الدسوقى محمد. (٢٠١٦). "أثر تدريس وحدة مطورة في التاريخ وفق نموذج الفورمات MAT٤ على تنمية قيم الانتماء الوطني والمسئولية المُجتمعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية: الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد (٨٠)، ١ – ٥٠

ديوبولدب فان دالين. (١٩٩٤). *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*، ترجمة: محمد نبيل نوفل، سليمان الخضري الشيح، طلعت منصور، ط٥ ، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

رشدي أحمد طعيمة. (٢٠٠٤). *تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية "مفهومه، أسسه، استخداماته"* ، القاهرة: دار الفكر العربي.

زينة بنت معاضة سعد العمري. (٢٠٠٨م). "مدى توافر مكونات الانتماء الوطني في مقرر التاريخ للصف الثالث متوسط"، *رسالة ماجستير*، كلية التربية للبنات بأبها، جامعة الملك خالد.

سعد عبدالرحمن. (١٩٩٨). *القياس النفسي*، ط٣، القاهرة: دار الفكر العربي.

سيام سويرس عريان. (٢٠١٩): "فاعلية تدريس وحدة مقترحة قائمة على أبعاد الأمن المُجتمعي لتنمية الانتماء الوطني وبعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في الدراسات الاجتماعية"، *رسالة ماجستير*، كلية التربية، جامعة المنصورة.

صلاح الدين محمود علام. (٢٠٠٠). *القياس التربوي والنفسي "أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة"* ، القاهرة دار الفكر العربي.

صلاح الدين محمود علام. (٢٠٠٥). *الأساليب الإحصائية الاستدلالية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية البارمترية واللابارمترية*، القاهرة دار الفكر العربي.

طارق عبدالرؤوف عامر. (٢٠١٢م). *المُواطنة والتربية الوطنية "اتجاهات عالمية وعربية"* ، القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

طاهر محمود محمد الحنان. (٢٠١١). "أثر استخدام مدخلي التراث والطرائف التاريخية لتدريس التاريخ في تنمية بعض مهارات البحث التاريخي والانتماء الوطني لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي"، *رسالة دكتوراه*، كلية التربية، جامعة أسيوط.

عبد الرحمن الهاشمي، ومحسن على عطية. (٢٠١١). *تحليل مضمون المناهج الدراسية*، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

على أحمد الجمل. (١٩٩٦). *القيم ومناهج التاريخ الإسلامي*، القاهرة: عالم الكتب.

فارق الروسان. (١٩٩٩). *أساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة*، القاهرة: دار الفكر العربي.

فؤاد أبو حطب، وأمال صادق. (١٩٩٦). علم *النفس التربوي*، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

فؤاد البهي السيد. (٢٠٠٨). علم *النفس الاحصائي وقياس العقل البشري*، القاهرة: دار الفكر العربي.

لافي سعيد المطيري. (٢٠٠٩). "دور برامج الإذاعة المدرسية في تعزيز قيم الانتماء الوطني من وجهة نظر الطلاب والمعلمين"، *رسالة ماجستير*، جامعة نايف للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.

ماهر أحمد حسن محمد. (٢٠٠٩). "دور المؤسسات التعليمية في تنمية الانتماء الوطني"، *ورقة عمل مقدمة في ندوة الانتماء الوطني في التعليم العام رؤى وتطلعات*، في الفترة من ٢٢ – ٢٦ مارس، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.

محمد جلال اكريم سعايدة، وحامد عبدالله طلافحه. (٢٠١٩). "أثر تدريس مادة التربية الوطنية وفق برنامج تعليمي مقترح قائم علي المهارات الاجتماعية في تنمية مفاهيم الانتماء الوطني لدي طلاب الصف العاشر الأساسي في الأردن"، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، الجامعة الإسلامية بغزة - شئون البحث العلمي والدراسات العليا ، العدد (٢٧)، المجلد (٦)، ٤٣٠ - ٤٤٨.

محمد محمد لطفي عمر. (٢٠١٥). "أثر استخدام بعض الوسائط المتعددة في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية الوعى السياحي والانتماء الوطني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، *رسالة ماجستير*، كلية التربية ، جامعة الزقازيق.

مسفر بن عيضه مالكى. (٢٠٢٠). "إمكانية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم الانتماء الوطني لدي طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية"، *مجلة التربية*، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (١٨٥)، الجزء (٣)، ١٠٦١ - ١١٠٠.

منال صلاح رمضان عبد الرحيم. (٢٠١٧). "فاعلية تدريس وحدة تعليمية مقترحة في الدراسات الاجتماعية في ضوء مدخل الأحداث الجارية على تنمية الانتماء الوطني ومفاهيم الأمن الفكري لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، *رسالة ماجستير*، كلية التربية، جامعة سوهاج.

مها عبد الغني الصيفي، ونهال دياب خلاف. (٢٠١٢). "ثورة ٢٥ يناير والانتماء الوطني لدى الشباب"، *المؤتمر العلمي الثالث، كلية التربية، جامعة المنوفية*، في الفتلاة من ١٩ – ٢٠ ديسمبر، ١٢٩ - ١٤٠.

هالة الشحات عطية يوسف الخولي، وسناء أبو الفتوح مغاوري. (٢٠٢٠). "استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة معا في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض المفاهيم السياسية وقيم الانتماء الوطني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، *المجلة التربوية*، كلية التربية، جامعة سوهاج، الجزء (٧٢)، ٥٠٥ - ٥٦٥.

هبه السيد عبد العظيم السيد. (٢٠١٣). "الانتماء وعلاقته بجودة الحياة المدركة لدى عينة من الراشدين"، *رسالة ماجستير*، كلية التربية، جامعة بنها.

وليد سيد سالم محمد، أماني علي السيد رجب، وعاصم السيد محمد إسماعيل. (٢٠١٨). "وحدة مقترحة قائمة على حل المشكلات المرتبطة بالتطرف الفكري لتنمية قيم الانتماء الوطني والتفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (٩٩)، ١٩٧ - ٢٣٥.

المراجع الأجنبية:

Osler, A. (2011). Teacher interpretations of citizenship education: National identity, cosmopolitan ideals, and political realities. *Journal of curriculum studies*, 43(1), 1-24.

Osler, A. (2009). Patriotism, multiculturalism and belonging: political discourse and the teaching of history. *Educational Review*, 61(1), 85-100.

van Vemde, L., Hornstra, L., & Thijs, J. (2021). Classroom Predictors of National Belonging: The Role of Interethnic Contact and Teachers' and Classmates' Diversity Norms. *Journal of Youth and Adolescence*, 50(8), 1709-1725.

Healy, M. (2019). Belonging, social cohesion and fundamental British values. *British Journal of Educational Studies*, 67(4), 423-438.

Niaz, L., & Anand, K. (2021). University Spaces as Agents of National Belonging: Analysing the Visual Culture of Public Universities' Campuses in India and Pakistan. *Education Sciences*, 11(11), 741.

Goodenow, C., & Grady, K. E. (1993). The relationship of school belonging and friends' values to academic motivation among urban adolescent students. *The journal of experimental education*, 62(1), 60-71.

McNeely, C., & Falci, C. (2004). School connectedness and the transition into and out of health-risk behavior among adolescents: A comparison of social belonging and teacher support. *The Journal of school health*, 74(7), 284.